

Distr.: General
20 December 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ١٢٢ من جدول الأعمال

تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه تقريراً موجزاً عن فعاليات المعتكف الذي دار بشأن تعزيز الجمعية العامة وضم مجموعة من الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة يومي ١١ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ في غرينتري، ماهاست، نيويورك (انظر المرفق). وقد نظمت الاجتماع البعثة الدائمة لفنلندا لدى الأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

وقد حضر هذا المعتكف، الذي تم تنظيمه للسنة الثالثة على التوالي، فوك يريميتش، رئيس الجمعية العامة، والأعضاء المنتخبون في المكتب خلال الدورة الثامنة والستين. وكان أيضاً من بين الحاضرين جون آش، أحد ممثلي الرئيس المنتخب للدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

وناقش المشاركون في هذه الحلقة الدراسية دور الجمعية العامة ومكائنها، والجهود المبذولة لتنشيط أعمالها وأساليب عملها، وذلك بهدف تحديد العناصر الكفيلة بتقوية الجمعية.

ونظر المشاركون، على وجه التحديد، في التدابير الملموسة التي يمكن اتخاذها لبلوغ هذا الهدف، واتفقوا على أن هذه التدابير قد تشكل إسهامات مفيدة في المناقشات الجارية بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وعلاوة على ذلك، أتاح المعتكف فرصة لأعضاء المكتب المحدد للاطلاع على أساليب عمل الجمعية العامة.

وقد أُعد التقرير المرفق وفقاً لقاعدة تشاتام هاوس (إبداء الآراء مع عدم الكشف عن هوية المتكلمين).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ١٢٢ من جدول الأعمال.

(توقيع) يارمو فيينانين

السفير

الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

في سبيل جمعية عامة أقوى: معتكف رفيع المستوى عقد يومي ١١ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ في غرينتري، مانهاست، نيويورك

الموجز وبرنامج العمل

مقدمة

في ١١ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣، نظمت البعثة الدائمة لفنلندا، للمرة الثالثة على التوالي، معتكفا بعنوان "في سبيل جمعية عامة أقوى" عُقد في غرينتري، مانهاست، نيويورك، بهدف الإسهام في تنشيط أعمال الجمعية العامة. وضمَّ المعتكف الأعضاء الجدد في مكتب الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، ورئيس الدورة السابعة والستين، وأحد ممثلي الرئيس المنتخب للدورة الثامنة والستين، وكبار موظفي الأمانة العامة، وألقيت فيه كلمة رئيسية أثناء مأدبة العشاء، تلتها جلسة لطرح الأسئلة والرد عليها يوم ١١ تموز/يوليه، وعروض عقبها تبادل للآراء بشأن أساليب عمل الجمعية العامة في صباح يوم ١٢ تموز/يوليه.

الخميس ١١ تموز/يوليه ٢٠١٣

الكلمة الرئيسية

ألقى رئيس الدورة السابعة والستين كلمة رئيسية أثناء مأدبة العشاء التي أقيمت مساء ١١ تموز/يوليه. وفي البداية، شدد الرئيس فوك يريميتش على أنه لا يمكن لأي بلد مواجهة أي تحد من تحديات القرن الحادي والعشرين بمفرده، ولهذا يجب اتخاذ إجراءات جماعية. وهذا هو المطلوب لكي تظل الأمم المتحدة مجدية. وأشار الرئيس يريميتش إلى أن المسائل المطروحة على الأمم المتحدة يمكن تقسيمها إلى شقين، يتمثل أحدهما في السلام والأمن، بينما يتمثل الشق الآخر في سائر المسائل المطروحة. وبينما يقع الشق الأول فعلا ضمن نطاق اختصاص مجلس الأمن، فإن الشق الثاني هو من اختصاص الجمعية العامة. وقد اعتبر الرئيس بلورة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ووضع أسسها بوصفهما المسألة ذات الأولوية خلال الدورة السابعة والستين. وبينما قد يبدو أن هناك قدرا كبيرا من الازدواجية، حيث تنبثق مختلف العمليات والمسارات المتزامنة عن الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)، أكد السيد يريميتش أن الجمعية العامة، في الواقع، هي

المكان الوحيد في العالم الذي يمكن أن تتم فيه عملية شاملة وتنطلق من القاعدة إلى القمة بهذا الحجم وهذه الأهمية. وبصفة عامة، أكد الرئيس أنه يمكن إبراز صورة الجمعية العامة أكثر بمناقشة جميع المسائل علنا، وقد برهنت ممارسة عقد مناقشات مواضيعية على أنها أداة مفيدة في هذا الشأن (على سبيل المثال المناقشات المتعلقة بالحل السلمي للتراعات في أفريقيا؛ وإدارة الشؤون الاقتصادية العالمية؛ والتنمية المستدامة وتغير المناخ؛ وعدم المساواة؛ والثقافة والتنمية؛ ومباشرة الأعمال الحرة من أجل التنمية؛ ووكالات تقدير الجدارة الائتمانية؛ والعدالة الجنائية الدولية). وفي هذا الصدد، لاحظ الرئيس وجود تحمس كبير خارج الأمم المتحدة، بينما لاحظ في بعض الأحيان معارضة من داخلها. ثم انتقل الرئيس للحديث عن تنشيط أعمال الجمعية العامة، فشدّد على أن أفضل طريقة لتحقيق هذه الغاية هو الاتفاق على مجموعة من أهداف التنمية المستدامة. وأكد أنه ينبغي للجمعية أيضا أن تضطلع بدور أكبر في اختيار الأمناء العامين. واقترح الرئيس أن تفكر الجمعية أيضا في عقد جلسات استماع لإقرار التعيينات في الأمانة العامة للأمم المتحدة في رتبتي وكيل الأمين العام والأمين العام المساعد، وذهب إلى أن هذه الممارسة سائدة في الأنظمة البرلمانية في العديد من البلدان. ويمكن أيضا تعزيز الموارد المخصصة لمكتب الرئيس، مما يحول تهيئة فرص متكافئة للمرشحين بتفادي الحاجة إلى توفير البلد الأصلي للرئيس المعني أموالا إضافية. وعموما، فإنه لا يؤيد فترة رئاسة موحدة للجمعية العامة لمدة سنتين، بيد أنه يرى أن فترة العضوية الحالية، ومدتها سنة واحدة، غير كافية، ولذلك ينبغي التفكير في الخيار المتعلق بإعادة انتخاب الرئيس مرة واحدة.

المناقشة

أثناء المناقشة التفاعلية التي تلت ذلك، وُجّهت عدة أسئلة إلى الرئيس بما في ذلك أسئلة بشأن ما يمكن القيام به للخروج من المأزق الحالي المتعلق بانتخاب رؤساء اللجان الرئيسية للدورة الثامنة والستين. وردّا على ذلك، أشار السيد يريميتش إلى الاجتماع الذي عقده مع المجموعات الإقليمية في حزيران/يونيه قبل الموعد المحدد في البداية للانتخابات وفقا للنظام الداخلي، والذي حدد أثناءه ثلاثة خيارات: وكان الخيار الأول يتمثل في توصّل المجموعات الإقليمية إلى اتفاق فيما بينها؛ أما الخيار الثاني فقد تمثّل في اتخاذ قرار عن طريق التصويت؛ وكان الخيار الثالث يكمن في التوصل إلى قرار عن طريق القرعة. واقترح مشارك آخر خيارا رابعا قد يكمن في تيسير التوصل إلى نتيجة، وأعرب الرئيس عن استعداده لتعيين أي شخص يبدي رغبته في القيام بهذه المهمة. وبشكل عام، فإن جميع الحجج المؤيدة لمختلف المواقف سليمة في حد ذاتها، إلا أن كل واحدة منها تستبعد الحجج الأخرى، ويجب إيجاد حل لهذه المشكلة. وتضمنت المسائل الأخرى التي أثّرت أثناء المناقشة العلاقة بين الجمعية

العامّة والأجهزة الرئيسيّة الأخرى، ودور المناقشات المواضيعية وصنع القرارات وأهميتها في الجمعية.

الجمعة ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣

الملاحظات الافتتاحية

انطلقت الجلسة الصباحية المعقودة يوم الجمعة ١٢ تموز/يوليه بكلمة ترحيب وموجز أعده الممثل الدائم لفرنلندا عن الكلمة الافتتاحية التي ألقاها رئيس الدورة السابعة والستين في اليوم السابق، وعقب ذلك الكلمة الرئيسية التي ألقاها رئيس الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة، وجزءان متتاليان. وفي إطار موضوع "تأملات في أعمال الجمعية العامة"، أدلى بيان باسم الرئيس المنتخب للدورة الثامنة والستين، وقدم وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات عرضاً. وفي إطار الموضوع المعنون "تنشيط أعمال الجمعية العامة"، استمع المشاركون في المعتكف إلى إحاطتين قدمهما رئيس الفريق العامل المخصص لتنشيط أعمال الجمعية العامة، ومدير شعبة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعقبت مناقشات مختلف المداخلات. واختتم المعتكف بملاحظات تلخص ما سبق أدلى بها الممثل الدائم لفرنلندا.

خطاب رئيسي أدلى به رئيس الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة

أبدى رئيس الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة، جوزيف ديس، ملاحظاته بشأن موضوع المعتكف المعنون "في سبيل جمعية عامة أقوى"، استناداً إلى خبرته باعتباره رئيس الدورة الخامسة والستين. وأشار السيد ديس، بشكل خاص، إلى أن المعتكف سيساعد على تعزيز الذاكرة المؤسسية. وفي سياق الإشارة إلى اتساع الولاية الموكلة إلى الجمعية العامة على النحو المبين في المادة ٩ من ميثاق الأمم المتحدة، وإلى تنوع الأدوار التي تضطلع بها، كما أعيد تأكيده على أعلى مستوى في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، أوضح السيد ديس، مع ذلك، أن هناك شعوراً بعدم الرضى على مدى أهمية الجمعية، كما يبرهن على ذلك، بشكل خاص، البند المدرج في جدول أعمالها الذي يركّز على تنشيط أعمال الجمعية. وعزا السيد ديس هذا الشعور بعدم الارتياح، في جملة أمور، إلى قدر معين من التنافس الكامن في الولايات الموكلة إلى هيئاتها الرئيسية، واقترح حلين ممكنين: وهما تمكين الجمعية و/أو تحسين أساليب عملها. وفي معرض الحديث عن دور الجمعية وسلطتها، شدد رئيس الدورة الخامسة والستين على اقتناعه بأنه يمكن للجمعية أن تضطلع بدور هام نظراً للمزايا النسبية التي تتمتع بها، ولا سيما تمثيلها للجميع، وبالتالي الشرعية التي تحظى بها.

وفي إطار التذكير بالوضع الخاص الذي نشأ عقب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، أشار الرئيس ديس إلى ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة، مما أدى إلى تشكيل مجموعة العشرين. وسلطت هذه المسألة بدورها الضوء على مسألة الحوكمة العالمية، التي أصبحت محور الاهتمام خلال الدورة الخامسة والستين. وتطرق أيضا إلى عملية صنع القرار في الجمعية العامة، وعرّج على مبدأ الكفاءة في ظل الحاجة إلى التوصل إلى اتفاقات مقبولة لدى الجميع. وفي حين ينبغي بذل كافة الجهود الممكنة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل ذات الأهمية البالغة بالنسبة للمصالح السيادية للدول الأعضاء، يمكن زيادة استخدام التصويت عند البت في المسائل التي يطغى عليها الطابع الإجرائي. ومن بين التدابير الأخرى التي يمكن أن تحسّن أساليب عمل الجمعية الممارسة المتبعة في الآونة الأخيرة المتصلة بإجراء مناقشات مواضيعية، بيد أنه ينبغي مراعاة الإمكانيات الفردية لمختلف الوفود. أما في ما يتعلق بدور الرئيس وأعضاء مكتبه، فقد أكد السيد ديس أن مسألة الموارد مسألة هامة ولكنها ليست حيوية. وأشار إلى أن بوسع مكتب الرئيس أن يعتمد على دعم الأمانة العامة، الذي أكد أنه كان دائما ممتازا.

المناقشة

في المناقشة التي تلت ذلك، ركز المشاركون على الطائفة الواسعة من المسائل التي شملتها الكلمة الرئيسية. وركز المناقشون، في جملة مواضيع، على علاقة الجمعية العامة بالأجهزة الرئيسية الأخرى، بما في ذلك مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وجرى التطرق إلى أهمية إبراز مكانة الجمعية العامة وكذلك إلى الدور الذي يقوم به نواب الرئيس. وأثار المشاركون أيضا عددا من الأسئلة المتعلقة ببرنامج عمل الجمعية، والطريقة التي وضع بها الجدول الزمني للجلسات وإمكانية تبسيط جدول أعمال الجمعية. وسيقت أيضا الحجة التي تفيد بأن تنشيط جدول الأعمال يتوقف على الدول الأعضاء نفسها أكثر منه على أساليب العمل المستخدمة.

تأملات في أعمال الجمعية العامة

عند افتتاح الجزء المواضيعي الأول، المعنون "تأملات في أعمال الجمعية العامة"، أعربت رئيسة مكتب الرئيس المنتخب للدورة الثامنة والستين بوليت بيثيل عن التقدير لعقد المعتكف للسنة الثالثة على التوالي. ولاحظت أن المعتكف ساعد في حد ذاته على النهوض ببرنامج إصلاح الأمم المتحدة. وأثناء عرضها لخطط الرئيس المنتخب ورؤيته الأوسع للدورة المقبلة، أكدت السفيرة بيثيل اعتزام الرئيس المنتخب آش تكريس الكثير من الوقت والموارد لمسألة إصلاح الأمم المتحدة. وأشارت أيضا إلى أن الرئيس المنتخب يأمل في أن يجتتم بعض

المفاوضات المعلقة. وشددت على أن من الضروري بالنسبة للأمم المتحدة، إن هي أرادت الاحتفاظ بأهميتها، أن تكون قادرة على مواجهة التحديات العالمية المتغيرة، وفي هذا السياق اعتبر الرئيس المنتخب تمهيد الطريق لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ مسألة ذات أولوية كبرى للدورة الثامنة والستين - وهو موضوع كان اقترحه أيضا من أجل المناقشة العامة. وسيتم استكشاف هذا الموضوع أيضا طوال الدورة من مختلف الزوايا، كأن يتم استكشافها في سياق المناقشات المواضيعية والمناسبات الرفيعة المستوى، بما في ذلك: مساهمات المرأة والشباب والمجتمع المدني وأدوار كل منهم؛ وحقوق الإنسان وسيادة القانون؛ والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فضلا عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية؛ ودور الشراكات؛ وأهمية كفالة الاستقرار والسلام في المجتمعات؛ وكذلك المياه والصرف الصحي والطاقة المستدامة. ومن منظور عام، أعرب الرئيس المنتخب عن اعتزامه الاجتماع بشكل منتظم مع المكتب طيلة الدورة للاستفادة من نصحه ومشورته بشأن إحراز التقدم في المسائل المدرجة في جدول أعمال الدورة. كما أعرب عن اعتزامه عقد اجتماعات منتظمة مع رؤساء الأجهزة الرئيسية الأخرى والقيام، بالتعاون مع الأمين العام، بتنظيم جلسات غير رسمية للجمعية للاستماع إلى إحاطات إعلامية من الأمين العام بشأن أولوياته وأسفاره وأحدث أنشطته. وفي ختام بيانها، أكدت السفيرة بيثيل أن رئاسة الدورة الثامنة والستين ستعمل بالتعاون الوثيق مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

وفي العرض التالي، المقدم في إطار الموضوع المعنون "تأملات في أعمال الجمعية العامة"، قدم وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، السيد تيغينيوروك غيتو، لمحة عامة عن الدورة الثامنة والستين على أساس برنامج العمل المؤقت للدورة في صيغته الصادرة في الوثيقة A/67/922. وإذ لاحظ السيد غيتو أن المعتكف يتيح فرصة ممتازة لتبادل وجهات النظر في ما بين الدول الأعضاء، وبين الدول الأعضاء والأمانة العامة، قدم أيضا لمحة موجزة عن أعمال الإدارة والخدمات التي تقدمها إلى الدول الأعضاء. وإذ وصف دور الإدارة بأنه يتمثل في تيسير فعالية المداولات وإجراءات المتابعة التي تقوم بها الجمعية العامة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى المتلقية لخدمات الإدارة، وفي ضمان تقديم الدعم من خلال خدمات مؤتمرات ذات نوعية عالية، أفاد بأن الإدارة تقدم أيضا طائفة واسعة من أشكال الدعم إلى مكتب رئيس الجمعية العامة، بما في ذلك ما يتعلق بالذاكرة المؤسسية. وإضافة إلى ذلك، فإن شعبة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تمثل الذاكرة المؤسسية للأمانة العامة في ما يتعلق بالنظام الداخلي للجمعية، وسوابقها وممارساتها السابقة، وتشمل مسؤولياتها إعداد جدول أعمال كل دورة على حدة، والتخطيط لبرنامج

العمل، ومساعدة الدول الأعضاء في الاضطلاع بأعمالها في الجمعية. وانتقل وكيل الأمين العام إلى الحديث عن افتتاح الدورة الثامنة والستين، فحدد برنامج العمل للأسبوعين الأولين، ميرزا الطرائق والجوانب التنظيمية للمناقشة العامة والاجتماعات الرفيعة المستوى الأخرى التي تعقد. وفي ختام عرضه، تطرق السيد غيتو إلى بعض الاتجاهات في أعمال الجمعية، منها الممارسة المتمثلة في عقد مناقشات مواضيعية، وأكد أيضا على عبء العمل الإضافي الذي ترتب على ذلك، بما في ذلك الهيئات الفرعية الجديدة المنشأة في أعقاب مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في ريو دي جانيرو، بالبرازيل في حزيران/يونيه ٢٠١٢.

تنشيط أعمال الجمعية العامة

عند الانتقال إلى الموضوع الثاني تحت عنوان "تنشيط أعمال الجمعية العامة"، قدم رئيس الفريق العامل المخصص في الدورة السابعة والستين، والممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة، معتر أحمددين خليل، عرضا أحاط فيه المشاركين في المعتكف علما بأنشطة الفريق العامل خلال الدورة الحالية. وإذ لاحظ الرئيس أن إحدى أولويات الفريق العامل تمثلت في استعراض حالة تنفيذ الأحكام المتعلقة بتنشيط أعمال الجمعية، أعلم المشاركين بأن الفريق العامل قد أصدر قائمة جرد مستكملة ستترفق بتقريره النهائي. وقُسمت وقائع الجلسات إلى اجتماعات مواضيعية ركزت على ما يلي: دور الجمعية وسلطتها وعلاقتها بالأجهزة الرئيسية الأخرى وغيرها من المجموعات من خارج الأمم المتحدة؛ وأساليب عمل الجمعية؛ ودورها ومسؤوليتها في عملية اختيار وتعيين الأمين العام والرؤساء التنفيذيين الآخرين في منظومة الأمم المتحدة؛ ومهام مكتب رئيس الجمعية العامة، بما في ذلك تعزيز ذاكرته المؤسسية وكذلك علاقته بالأمانة العامة. وسلط السفير خليل الضوء على الإحاطات الإعلامية والبيانات التي يقدمها للفريق العامل رؤساء اللجان الرئيسية وكذلك الأمانة العامة، والتي استفاد منها إلى حد كبير. وألقى رئيس الجمعية العامة كلمة في الجلسة الافتتاحية للفريق العامل أثرت المداولات اللاحقة. وشملت المسائل المثارة في المداولات في إطار مختلف المجموعات ما يلي: (أ) الحاجة إلى تعزيز دور الجمعية في التصدي للتحديات الناشئة؛ وزيادة الوعي العام بعمل الجمعية العامة؛ وتحسين مستوى تنفيذ قرارات الجمعية؛ وتوسيع نطاق العلاقات مع الأجهزة الرئيسية الأخرى؛ وانتخاب رؤساء اللجان الرئيسية؛ وتبسيط جدول الأعمال؛ وتركيز الاجتماعات الرفيعة المستوى في فصل الربيع؛ وانتخاب الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي في وقت أبكر مما هو معمول به حاليا؛ وتعزيز دور المكتب؛ والشروع في مرحلة مبكرة في عملية اختيار الأمانة

العامين؛ وزيادة الميزانية المخصصة لمكتب الرئيس؛ وتعزيز التنسيق بين مكتب رئيس الجمعية، والمكتب التنفيذي للأمين العام، ومكتبي رئيسي المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن. وفي إطار تقييم عملية تنشيط أعمال الجمعية العامة ككل، أشار الرئيس إلى أن تحسنا قليلا تم إحرازه منذ عام ١٩٩١، عندما أدرجت المسألة للمرأة الأولى كبنء مستقل في جدول أعمال الجمعية.

وبعد العرض الذي قدمه رئيس الفريق العامل المخصص، قدم السيد إيون بوتنارو، مدير شعبة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابعة لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، إحاطة إعلامية للفريق بشأن دور المكتب ومهامه. وإذ لاحظ السيد بوتنارو أن المكتب يضطلع بدور استشاري هام في ما يتعلق بالمسائل التنظيمية، أشار إلى الأحكام ذات الصلة من النظام الداخلي للجمعية العامة، ولا سيما في ما يتعلق بالنظر في مشروع جدول أعمال الجمعية ودور المكتب في تقديم توصيات بشأن إدراج البنوء وتوزيعها. وشدد أيضا على عدد من التدابير المعتمدة في سياق عملية التنشيط لها صلة بالمكتب، ومنها إمكانية تحديد موعد لجلسات إحاطة غير رسمية بشأن قضايا الساعة. وفي ما يتعلق بتكوين المكتب، جرى على النحو الواجب انتخاب الرئيس ونواب الرئيس للدورة الثامنة والستين، ولكن لا يزال هناك طريق مسدود في ما يتعلق بانتخاب رؤساء اللجان الست الرئيسية، وهو ما يعزى إلى التنافس بين بعض الترشيحات. وإذ شدد المدير على أهمية الانتخاب المبكر لهؤلاء المسؤولين، بما في ذلك لتشجيع تحسين التخطيط المسبق للأعمال والتحضير لها والسماح بتحسين عملية تسليم السلطة بين المكاتب المنتهية ولايتها والمكاتب الجديدة، على النحو الذي تم التأكيد عليه في قرارات سابقة، فقد عرض بعض الملاحظات العامة، بما في ذلك الاقتراح الداعي إلى النظر في خيار جعل إجراء الانتخابات المقبلة يتزامن مع انتهاء أعمال اللجان الرئيسية في كل دورة من دورات الجمعية. ومن شأن ذلك أن يتزامن أيضا مع الممارسة الحالية التي يعتمد المكتب من خلالها جدول أعمال مؤقتا، وهو ما كان له أثر مفيد على التخطيط للأعمال. وفي الختام، تناول السيد بوتنارو أيضا انتهاء مدة صلاحية نمط التناوب المبين في مرفق القرار ٢٦٤/٤٨ المتعلق بتناوب الرئاسة السادسة في ما بين مجموعات الدول الأفريقية، ودول آسيا والمحيط الهادئ، ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ولئن كانت هذه المسألة أمرا منفصلا عن المأزق الحالي، فهي تحتاج أيضا لأن يتم تناولها في المستقبل القريب، وقد تواصلت في الواقع المناقشات في سياق الفريق العامل المخصص، كما أشار إلى ذلك أيضا السفير خليل.

المناقشة

خلال الجزء المخصص للأسئلة والأجوبة الذي تلا ذلك وشكل جزءا من المناقشة العامة بشأن الموضوعين، شدد المتكلمون على الأهمية التي يعلقونها على إحراز مزيد من التقدم في العملية الجارية المتعلقة بتنشيط أعمال الجمعية العامة، بل أعرب أيضا عن رأي مفاده أن عملية التنشيط نفسها تحتاج إلى تنشيط. وذهب البعض إلى أنه بالرغم من إحراز بعض التقدم فعلا في ما يتعلق بتحسين أساليب عمل الجمعية العامة، فإن تحقيق المزيد من التقدم يتوقف على توافر الإرادة السياسية المطلوبة لدى الأعضاء. وأثار أحد المتكلمين مسألة أهمية القرارات التي تعتمدها الجمعية، فيما رأى متكلم آخر أن الكثير من الأعمال الهامة التي تضطلع بها الجمعية تمر في أغلب الأحيان دون أن يلحظها أحد. وفي ما يتصل بعلاقة الجمعية بالأجهزة الرئيسية الأخرى، لَمَّح أحد المشاركين إلى أن الجمعية العامة ينتابها شعور بالدونية تجاه مجلس الأمن. وعلى الرغم من وجود أحكام تسعى إلى معالجة ما يبدو على أنه اختلال في التوازن، فنادرا ما يتم الأخذ بها. وشدد متكلم آخر على أهمية زيادة التنسيق في ما بين اللجان الرئيسية، وكذلك بين اللجان الرئيسية والجلسة العامة. وانتقل أحد المشاركين إلى الحديث عن دور المكتب، فتساءل عن الدور المتوخى لأعضائه، عدا أن يطلب منهم رئاسة جلسات الجمعية العامة في غياب الرئيس. وتطرق عدة متكلمين أيضا إلى مسألة انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية في الوقت المناسب.

الموجز والملاحظات الختامية

قدم الممثل الدائم لفنلندا في ملاحظاته الختامية موجزا لوقائع المعتكف وشكر جميع الحاضرين على مشاركتهم الفعالة في المناقشات التي أبرزت مرة أخرى الاهتمام الشديد لدى الدول الأعضاء، ولا سيما أعضاء المكتب المنتخب، بتعزيز أعمال الجمعية العامة.

قائمة المشاركين

فوك يريميتش

رئيس الجمعية العامة

جوزيف ديس

رئيس الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة

ديجان ساهوفيتش

المستشار الخاص للأقدم لرئيس الجمعية العامة

بوليت بيثيل

رئيسة مكتب الرئيس المنتخب للدورة الثامنة والستين للجمعية العامة

تيغنيوورك غيتو

وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات

فرانسيس مادنج دنغ

الممثل الدائم لجنوب السودان

أوكتافيو إيراسوريس

الممثل الدائم لشيبي

ديليور حكيموف

الممثل الدائم لأوزبكستان

معتز أحمددين خليل

الممثل الدائم لمصر

محمد خالد الخياري

الممثل الدائم لتونس

سيمونا ميريلا ميكوليسكو

الممثلة الدائمة لرومانيا

نيلسون ميسون

الممثل الدائم لغابون

ميشيل تومو مونتي

الممثل الدائم للكاميرون

ديسرا بيركاي

الممثل الدائم لإندونيسيا

إيزابيل ف. بيكو

الممثلة الدائمة لموناكو

نوراشيت سينهاسيني

الممثل الدائم لتايلند

جورج تالبوت

الممثل الدائم لغيانا

يارمو فينانن

الممثل الدائم لفنلندا

إيون بوتنارو

مدير شعبة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات

نكولوي نكولوي

القائم بالأعمال المؤقت، ونائب الممثل الدائم ليوتسوانا

جان تالاس

نائب الممثل الدائم لفنلندا

سايجين جانغ

رئيس فرع شؤون الجمعية العامة، إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات

محمدي الدريني

السكرتير الأول، البعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة

آنا سالوفارا

السكرتيرة الأولى، البعثة الدائمة لفنلندا لدى الأمم المتحدة

جورج زينر

موظف للشؤون السياسية، مكتب المدير

شعبة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات
